بكر بكسر الباء وهي الناقة التي حملت بطنا واحدا وبكوها ولدها وقوادم الصرع ماولي السرة

منها شواهد كائن وانشد

* اطرد اليأس بالرجا فكائن * آلما حم يسره بعد عسر *

قال العيني لم يسم قائله واليأس القنوط والما اسم فاعل من المّ بالمر وكائن جر قد بالبناء للمفعول

* وكائن لنا فضلا عليكم ومنة * قديما وما ندرون ماذا منعتم *

وانشد

* واسلمني الزمان كذا فلا * فلا طرب ولا انس *

وانشد

* عد النفس نعمى بعد بؤساك ذاكرا * كذا وكذا لطفا به نسي الجهد *

لم يسم قائله نعمى بضم النون وبؤسا بضم الباء الموحدة الشدة مثل البأساء والجهد بضم الجيم المشقة بشي من النسيان او بمعنى الترك ونعمى مفعول ثان بتقدير ذاكرا حال من الضمير في عد وكذا الثاني عطف عليه وهما كناية عن العدد ولفظا تمييز وجملة نسي الجهد صفة للطفا وانشد

* فاصبح بطن مكة مقشعرا * كأن الارض ليس بها هشام *

شواهد كان وانشد

* كأن اذنيه اذا تشوفا * قادمة او قلما محرفا *

هذا للعماني الراجز واسمه محمد بن ذويب النهشلي الفقيمي يكنى ابا العباس احد شعراء الرشيد من اهل الجزيرة وقيل من ديار مصر وانما خرج الى نعمان فاقام بها مدة ثم عاد وبقي انه عاش مائة وثلثين سنة قال الصولي في كتاب الاوراق حدثنا الطبيب محمد الباهلي حدثنا موسى بن سعيد بن مسلم قال كان ابي يقول فهم الرشيد فهم العلماء انشده العماني في صفة فرس كان اذنيه اذا تشوفا قادمة او قلما محرفا فتبين وقيل تخال اذنيه حتى يستوي الشعر وانشد

* وان الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا ام خالد *

عزاه صاحب الحماسة البصرية والاسدي للاشهب بن رميلة النهشلي بضم الراء المهملة وقيل الزاي وهي امه وابوه ثور بن ابي حارثة يكنى ابا ثور عده الجمحي في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين وعزاه

وعزاه ابو تمام في المختار من شعر القبائل لحديث بن مجبس من ابيات اولها

* المرتي من بعد عمرو بن مالك * وعروة وابن الهول لست بجالد *

* وكانوا بني ساداتنا فكأنما * تساقت على لوح دماء الاساود *

* وما نحن الا منهم غير اننا * كمنتظر ظما واخوا د *

* هم ساعد الدهر الذي يتقى به * وما خير كف لا تنوء بساعد *

* اسود شرى لاقت اسود خفية * تساقت على لوح سمام الاساود *

قوله وان الذي اصله وان الذين فحذفت النون تخفيفا وقد اورده سيبويه شاهدا لذلك ويروى وان الاولى وحانت هلكت من الحين وهو الهلاك وفلج بفتح الفاء وسكون اللام وجيم موضع في طريق البصرة ودماؤهم نفوسهم والاسد جمع لاسود واسود جمع سواد وهو الشخص واراد بالاسد شخوص الموتى وشرى بفتح الشين المعجمة والراء طريق في جبل سلمى كثير الاسد واسود صفة مثل قولهم اسود جلبة وهما ماسدتان والسمام جمع سم وانشد

* كم قد ذكرتك لو اجدى تذكركم * يا اشبه الناس كل الناس بالقمر *

هو لعمر بن ابي ربيعة كما في الاغاني وفي امالي القالي وقبله

* يا ليتني قد اجزت الخيل نحوكم * خيل المعرف او جاوزت ذا عمر *

* ان الثواء بارض لا اراك بها * فاستيقنيه بواحا ذي كبد *

* وما مللت ولكن زاد حبكم * ولا ذكرتك الا ظلت كالاسر *

* ولا جذلت بشيء كان بعدكم * ولا منحت سواك الحب من بشر *

* اذري الدموع لذي سقم يخامرني * ولا يخامرني سقم سوى الذكر *

* كم قد ذكرتك لو اجدى تذكركم * يا اشبه الناس كل الناس بالقمر *

نسبه العيني في الكبرى لكثير عزة وضبطه اجزى بالزاي مبنيا للمفعول من الجزاء وبذكركم جار ومجرور في موضع المفعول وكذا هو في امالي القالي وكذا رايته في الاغاني اجدى بالدال

Copyright © King Saud University